الإجابة النموذجية:

الجواب الأوّل: 8ن

الفروق الجوهرية بين المصطلحات:

أ- الفرق بين علم النحو وأصول النحو: الفرق الجوهري بين علم النحو وأصول النحو هو أن علم النحو يهتم بدراسة القضايا التفريعية التفصيلية في اللغة العربية، كأن نأخذ مثالا من أبواب النحو العربي كالمبتدأ والخبر مثلا فإن النحو سيهتم بعريفهما وحكمهما وتقديمهما وتأخيرهما وكذا حذفهما وأما أصول النحو العربي فيهتم بالقضايا الإجمالية كالسماع والقياس والإجماع واستصحاب الحال.
ب- الفرق الجوهري بين القياس المنطقي والفقهي و النحوي هو : أن القياس المنطقي يعتمد على القضايا الإجمالية العقلية المنطقية الفكرية وينبغي أن تتوفر هناك قضيتين إذا كانت القضيتين صحيحتين فالنتيجة تكون صحيحة أما إذا كانت القضية الأولى صحيحة والثانية خاطئة فإن القضية الثالثة تكون خاطئة، ومثال ذلك قولك: أرسطو إنسان، الإنسان فان، إذا أرسطو فان. أما القياس الفقهي فهو متعلق بالأحكام الشرعية قياس حكم غير موجود في النص القرآني والسنة النبوية على حكم موجود فيهما، كقياس المخدرات على الخمر فالمخدرات ما ذكر حكمها في قرآن بنص صريح فاجتهد الفقهاء في وضع حكم للمخدرات قياسا على الخمر، أما القياس النحوي فهو متعلق بالبنى اللغوية كأن نقيس مثلا نائب الفاعل على الفاعل والحكم هو الرفع والعلة هي الإسناد.

ج- الفروق الجوهرية بين العلة التعليمية والقياسية والجدلية: أما العلة التعليمية فهو التفسير والتعليل للسؤال الأول الذي يطرح، وغرضها تعليمي ومثال ذلك أن نقول لماذا رفع زيد في قام زيد والجواب أو العلة هو أن زيد فاعل لذلك جاء مرفوعا. وأما العلة القياسية فهو السبب أو التعليل الذي ينتج عن عملية قياسية بين شيئين متشابهين كأن نقول مثلا لماذا رفع نائب الفاعل بالضمة فنقول قياسا على الفاعل في قضية الإسناد، أما العلة الجدلية فهي تتميز بغموضها أو هي تفسير للأسئلة الجدلية أو الفلسفية المنطقية التي لا تجدي نفعا ولا تقدم للمتعلم أو المختص شيئا وإنما هو الحديث عن دائرة مفرغه وفقط .

الجواب الثاني : 4.5ن

إن أصول النحو العربي في بعده التطبيقي ظهر قبل النحو العربي: وهي مقولة صحيحة، لماذا؟ لأن علماء العربية قديما اعتمدوا على مجموعة من الأدلة وهي السماع والقياس والإجماع واستصحاب الحال، فقد اعتمدوا عليها في الوصول إلى ضبط القواعد النحوية غير أن هذه الأدلة لم ينظر لها بل كانت تطبق مباشرة أو كانت تستعمل مباشرة، ورأينا ان سيبويه كان يذكر السماع والقياس والاجماع في كتابه الكتاب الذي يعد أول كتاب وصلنا في قواعد النحو العربي، لكنه لم يقدم لنا

تفسيرا أو تعريفا للسماع أو للقياس أو للإجماع، بالتالي فإن أصول النحو العربي من حيث الاستعمال جاء قبل النحوي العربي، أما من حيت التنظير فإن التأليف في أصول النحو العربي كان متأخرا عن كتب النحو لأن النحاة انشغلوا بالتأليف في النحو.

الجواب الثالث: 5ن

موقف ابن مضاء القرطبي من ظاهرتي القياس والعلة: إن ابن مضّاء القرطبي من العلماء الذين اعتمدوا الظاهرية ونقلوها إلى النحو العربي فرأينا أن ابن مضاء القرطبي كان يقر بوجود القياس لكن بشروط معينة وهي أن لا يخرج القياس عما وضعه علماء العربية في البدايات الأولى وهو أن يتم قياس فرع على أصل وليس قياس أصل على فرع.

أما بالنسبة لموقفه من العلة النحوية فلا يختلف كثيرا عما ذكره في القياس، ويقر بوجود العلة لكن العلة الأولى فقط، أما العلة الثانية والعلة الثالثة فلا يقول بها لأنها تخرجنا من دائرة التعليم إلى دائرة التعقيد.

ملاحظة:

نقطتان ونصف لحضور الطالب.